بيان صادر عن المؤتمر الخامس لاتحاد الجاليات الفلسطينية: نحو تعزيز بناء المؤسسات الفلسطينية في اوروبا

انعقد المؤتمر الخامس لاتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا في مدينة برلين يوم السبت الموافق ١١/٦/٢٠٢٢، تحت شعار "معا نرفع الوعي و ننشر الثقافة الفلسطينية في أوروبا"، وناقش المؤتمر بروح عالية من المسؤولية الوطنية، التقارير المقدمة من الأمانة العامة للاتحاد عن الفترة السابقة منذ انعقاد المؤتمر الرابع، كما صادق المؤتمر على برنامج الاتحاد للمرحلة المقبلة، وتوصيات لقاء برلين ومجموعة من مقترحات الأمانة العامة السابقة للاتحاد، كما جدد المؤتمر الثقة بعدد من أعضاء الأمانة العامة ورئيس الامانة العامة السابقة الدكتور فوزي اسماعيل ، وانتخب أعضاء جدد للأمانة العامة بنسبة تجديد بلغت ٦٠٪ من عضويتها التي ضمت شخصيات وطنية فلسطينية وكفاءات معروفة بتاريخها ونشاطها في خدمة الشعب الفلسطيني والجاليات الفلسطينية في اوروبا.
وفي هذه المحطة الهامة من محطات العمل الفلسطيني، التي تأتي في ظل تصعيد إرهاب الاحتلال الصهيوني والمساعي لتصفية قضية فلسطين وحقوق أهلها وهويتهم، يحيي المؤتمر الصمود البطولي لأبناء شعبنا في مواجهة الارهاب والجرائم الصهيونية، في معركة الدفاع عن عروبة القدس في الشيخ جراح وسلوان والمسجد الأقصى، وتصديهم الشجاع لهجمات آلة الاحتلال العسكرية على مخيم جنين، وأمام محاولات التهجير وسلب الأرض في النقب والجليل وعموم الأرض الفلسطينية المحتلة، وصمود أهل قطاع غزة في وجه الحصار وشتى أشكال العدوان، وجموع الفلسطينيين في الشتات ومخيمات اللاجئين المعرضة لأبشع الانتهاكات و سياسات الحرمان والصامدة المتمسكة بحقها في العودة لفلسطين.

كما يوجه المؤتمر تحيته للحركة الوطنية الاسيرة، مؤكدا على ضرورة رفع وتيرة التضامن والفعاليات والانشطة الداعمة للاسرى الفلسطينيين في أوروبا وحول العالم، مؤكدا على عدالة قضيتهم وحقهم في الحرية وعلى التزام الاتحاد بواجبه فيما يتعلق بإسنادهم والتضامن معهم.
كما يجدد المؤتمر التزام الاتحاد بالثوابت والحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها إنهاء الاحتلال على كامل مساحة فلسطين، وعودة اللاجئين وتقرير المصير، والوقوف مع الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وتصديه الباسل لكافة محاولات تركيعه وكي وعيه الوطني وتقويض نضاله من اجل استعادة حقوقه الوطنية و أرضه السليبة.
ويؤكد المؤتمر على أهمية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام بما شكله و يشكله من مخاطر على القضية الفلسطينية.
ويؤكد المؤتمر دعمه لحركات المقاطعة للكيان الصهيوني ودورها في عزله وفضح جرائمه رغم محاولات التضييق عليها، و يتوجه بالتحية لكافة القوى والأحزاب والمجموعات التقدمية في أوروبا وحول العالم على مواقفها الداعمة للحقوق الفلسطينية، ويسجل إدانته لمواقف الدول المهيمنة على النظام العالمي المنحازة للاحتلال وفي مقدمتها مواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويؤكد المؤتمر

على إدانته لاتفاقيات التطبيع العربي مع الاحتلال وكل أشكال التعاون مع مساعي تصفية القضية والحقوق الفلسطينية تحت مسمى صفقة القرن.
وأرسل المؤتمر رسالة دعم وإسناد للناشط الفلسطيني الدكتور عصام حجاوي أعرب فيها عن إدانته واستنكاره الشديد لقيام السلطات البريطانية بتوجيه تهم باطله له واعتقاله لمده ١٦ شهر فى السجون الايرلندية وايقافه عن العمل و تقيد حرية حركته.
واختتم المؤتمر بالتأكيد على استمرار الاتحاد في العمل من أجل تعزيز بناء المؤسسات الفلسطينية في اوروبا، وتطوير عمل الجاليات الفلسطينية ودورها دفاعا عن حقوق أبناء الشعب الفلسطيني في الساحة الاوروبية، والدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه و موقفه المتشبث بأرضه وحقه في العودة.

المؤتمر الخامس لاتحاد الجاليات الفلسطينية في اوروبا
١١ حزيران ٢٠٢٢